



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
للجامعة العراقية  
كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

لعام

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

مجلة العلوم الإسلامية

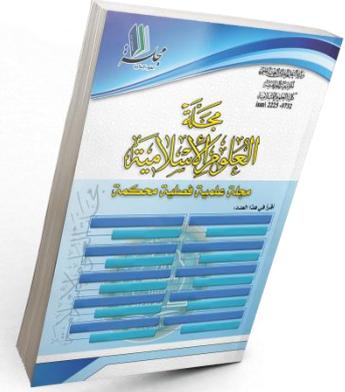
## مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد "العراق" وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقييم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

وتشترط المجلة: أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقاً في مجلة أو دورية أخرى.

يقصد من هذه المجلة: أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

وتهدف المجلة: إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص.



مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية

في الجامعة العراقية

العراق - بغداد

الترقيم الدولي

(issn/2225-9732)

البريد الإلكتروني

majala-islamic@hotmail.com

http://isscj.edu.iq



## شروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسر لها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

• يشترط أن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعيًا معايير البحث العلمي:

١. تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أو نشره فيها.
٢. لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.
٣. ينبغي أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأصلية) مع قرص CD.
٤. عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:

• أن يستخدم في طباعة البحث برنامج  (word 2003-2007).

- الحاشية من أعلى وأسفل الصفحة ٥, ٣ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣ سم.
- المسافات بين الأسطر مفردة: ١ سم.
- أن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي

(Times New Roman)

- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).
- تكتب أسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمناً اللقب العلمي/القسم/الكلية/الجامعة.
- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أن وجدت، المصادر).



أما البحوث الإنجليزية فنكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية، كما موضح أدناه:  
﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.
- توضع الأشكال والجداول والصور في أماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.
- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تماماً لما موجود في القرص.
- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أو لم تقبل.
- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأي سبب كان.
- تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة باسم رئيس تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أو موقع المجلة:



majala-islamic@hotmail.com



http://isscj.edu.iq



• هيئة التحرير:

- |               |                         |    |
|---------------|-------------------------|----|
| رئيس التحرير. | أ.د. ضياء محمد محمود    | ١  |
| مدير التحرير. | أ.د. صلاح حميد عبد      | ٢  |
| عضواً.        | أ.د. محمد شاكر عبد الله | ٣  |
| عضواً.        | أ.د. كاظم خليفة حمادي   | ٤  |
| عضواً.        | أ.د. محسن عبد فرحان     | ٥  |
| عضواً.        | أ.د. حسين عليوي حسين    | ٦  |
| عضواً.        | أ.د. أحمد سامس شوكت     | ٧  |
| عضواً.        | أ.د. إبراهيم درباس موسى | ٨  |
| عضواً.        | أ.د. فاضل بنيران محمد   | ٩  |
| عضواً.        | أ.د. عثمان محمد بشير    | ١٠ |
| عضواً.        | أ.د. أحمد صويحي شلييك   | ١١ |
| عضواً.        | أ.د. عبد العزيز دخان    | ١٢ |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة العدد (٢٣)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.  
وبعد...

إمضاءً للنهج الذي اعتمده في الأعداد السابقة من مجلة الجامعة العراقية، انتظم هذا العدد بحثاً واقعة في مجالات فكرية ومعرفية متنوعة، لباحثين أعملوا فكرهم وعقلهم وأطلقوا عنان أقلامهم وإبداعهم في إنشاء بحوث علمية وإنسانية وتطبيقية، إذ قاربوا مسائل معاشه بعد قراءتها بعيون العصر، والإلهام بدقائقها وتفصيلها والوعي بتفاوت منهجي حتمته عليهم المادة العلمية.

إذ يمثل الجانب العلمي محورا مهما في حياة الأمم والشعوب؛ كونه رافداً ثقافياً ومعلوماتياً يسهم في عملية البناء والتطوير، ومن هنا جاء حرص مجلة العلوم الإسلامية على تقديم مختلف الرؤى والطروحات ضمن منهجية علمية تعتمد قواعد البحث العلمي كحجر أساس في هذا العدد.

إن الأمة التي تروم استرجاع نهضتها التي رفع لواءها النبي محمد ﷺ وصحبه الأخيار وآل بيته الأطهار، عليها أن تلاحظ ثلاثة عناصر رئيسة مثلت المرتكز الذي قامت عليها النهضة الإسلامية في أوج عنفوانها، هذه العناصر هي وجود المبدأ، وفهم الأمة له، والإيمان العميق به، ولاشك أن الأمة إذا استجمعت هذه العناصر فستحقق نهضتها، وتعود لسابق عهدها ومجدها، لكن أن يترافق جميع ذلك مع وعي بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾. مشكلة الأمة تتلخص اليوم في أنها لا تفهم المبدأ حق الفهم وعدم فهمها هو السبب الرئيس الذي بلا شك سيؤدي إلى التيه والضياع وفقدان المبدأ وإنكار حقائقه ومفاهيمه وأحكامه.



ولذلك سرعان ما يصيب أبناءها الانتكاس وهم يعززون ذلك خطأ إلى المبدأ، وليس الأمر كذلك، وإنما هو الفهم الخاطيء، وما الويلات التي تعيشها الأمة والتمزق والتناحر بين أبناءها إلا نتيجة حتمية لغياب الفهم الصحيح والمنضبط لذلك.

لقد فطن أعداء الأمة إلى هذا الأمر ودرسوه جيداً وعرفوا ألاّ طريق للقضاء على المبدأ الذي يمثل القرآن الكريم أساسه المتين، والسنة النبوية المتمثلة بكتب السنة الصحاح ركنه الرئيسي، إلا بإبعادهم عن هذين المنهلين والشرابين السائغين، فعمدوا إلى بث وسائل الانفصام وعدم الاتصال بين المتلقي وبين المبدأ وفصل الأمة إذا أرادت أن تحتفظ بإيمانها أن تتقمص رداء الوعي الظاهر والباطن والفهم، الفهم لها في الكتاب والسنة واحترامها لأنها مبدأ النهضة وأساسها القويم ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾.

إن مجلة كلية العلوم الإسلامية تحرص في عددها الذي تقدمه للقارئ الكريم على التأكيد على مجموعة الثوابت الأساسية من خلال ان الفهم الواعي للمبدأ يكون من خلال مراجعات داخلية شاملة للمشكلات القديمة ومعالجات عصرية للمشكلات الطارئة مع إضاءات مهمة تؤكد تفوق النظم الإسلامية وسر نبوغها على كل المبادئ والأنظمة الدينية والوضعية.

وظموحنا المتجدد مع كل عدد جديد، هو أن تكون (مجلة العلوم الإسلامية) منبراً للآراء والأفكار المختلفة، بلا انتفاء فكري تتبناه، وذلك إيماناً منا بحرية الرأي والتعبير، شرط الالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية للبحوث، والتجارب الإنسانية والتخصصات تتعدد وتباين لكن خيطاً شفيفاً يظل يربط بينهما.

والله نسأل الموفيقية والسداد





## المحتويات

١١	تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ) دراسة وتحقيق
١١	أ.م.د. احمد كامل سرحان العيساوي
٤٣	هجرة المسلمين الى الحبشة المسيبات والتتائج
٤٣	أ.م.د. ايمان عباس عيدان
٦٥	مخالفات محمد وزفر لأبي حنيفة وابي يوسف (رحمهم الله تعالى) في الطهارة
٦٥	أ.م.د. ثامر ماجد عبد العزيز الجميلي
٨٣	تعديدية الفعل "غير" إلى مفعوله الثاني بحر الجر الباء بين الهانعين والمجيزين دراسة نحوية مقارنة بين منهج اللغويين والمحدثين
٨٣	أ.م.د. حسين كاظم حسين السعدي
١٢٣	تأثير درجات الحرارة على محصول البصل في محافظة الانبار
١٢٣	د. خليل كاظم جاسم محمد العيساوي
١٤٣	رسالة المسائل والغرائب في الفرائض للشيخ مخلص حماد الراوي
١٤٣	م.م. رقية مالك الراوي - م.م. مولود مخلص الراوي - السيد معن مخلص الراوي
١٧٩	الفروق الجندرية في الشدة الانفعالية
١٧٩	م.د. ريم خميس مهدي
١٩٥	أحكام الشعر المتعلقة بالحج والأضحية
١٩٥	د. صبحي عبد العزيز ابراهيم الحديثي
٢١٩	الأخبار في القرآن الكريم ((سورة الذاريات)) أنموذجاً
٢١٩	أ.م.د. صديق خميس صالح - م.م. محمد عمر مجيد حميد
٢٤٥	المواطنة في ضوء دستور المدينة
٢٤٥	د. محمد صالح جواد السامرائي
٢٧٧	أثر الإعجاز العلمي في الحشرات غير الطائفة دراسة قرآنية معاصرة
٢٧٧	م.م. محمد عزيز خلف الفهداوي



- الأحاديث التي أعلها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الزكاة ..... ٣٠٩
- م. محمد غني هادي ..... ٣٠٩
- أهم الأحداث والوقائع لعمر بن الخطاب مبنها المصلحة المرسله في ضوء كتب الفقه وأصوله ..... ٣٣٧
- أ.م.د. معاذ عبدالعليم السعدي - أ.د. قاسم صالح كعب ..... ٣٣٧
- نشاط الراوي في المجال السياسي والاجتماعي ١٩١٩-١٩٦٦ ..... ٣٦٩
- م. منار محمد شهاب ..... ٣٦٩
- التنظيم القانوني لعمل مدقق الحسابات في الشركة المساهمة العامة في التشريع الأردني ..... ٣٨٧
- أ.م.د. نصر محمد سعيد البلعاوي ..... ٣٨٧
- الطارئ على الحرف العامل وأثره في العامل والمعمول ..... ٤٠٥
- أ.م.د. وليد نهاد عباس ..... ٤٠٥
- القول النافع في بيع المنافع (دراسة فقهية مقارنة) ..... ٤٣٧
- د. جلال عازل غزال ..... ٤٣٧
- فاعلية استراتيجية (فكر- زواج - شارك) في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة مناهج بحث ..... ٤٦١
- م. حسن صاحب جبر ..... ٤٦١
- أصالة العربية ومحاولة إسقاط المناهج الغربية عليها لسانيات النص مثلاً ..... ٤٧٧
- د. عمار موسى حسين ..... ٤٧٧



# سورة الرعد

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (١١)

سورة المجادلة: الآية ١١





مجلة العلوم الإسلامية  
تاسعة عام 2013 م

# تلخيص البيان

في علامات مهدي آخر الزمان  
للمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)  
دراسة وتحقيق

الاستاذ المساعد الدكتور

احمد كامل سرحان العيسوي

التدريسي في كلية الامام الاعظم رحمه الله الجامعة الانبار



## ملخص البحث

بعد حمد الله وتوفيقه على تحقيق هذه المخطوطة وهي (تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان): سوف استعرض بعض النتائج التي توصلت لها في تحقيق هذه المخطوطة:

1. اجتمع جمهور علماء اهل السنة والجماعة على ان المهدي اسمه محمد بن عبدالله ومولده بالمدينة المنورة وظهوره في مكة المكرمة وهجرته بيت المقدس.
2. يخرج من مكة في شهر محرم يوم عاشوراء بعد العشاء فيبايع بين الركن والمقام ويبايعه عدة اهل بدر يعني الاشراف، يخرج وعلى راسه غمامة وفي رواية على راسه ملك ينادي له هذا المهدي فاتبعوه ومعه راية رسول الله ﷺ ومكتوب عليها البيعة لله تعالى.
3. له كرامات وقت خروجه منها:  
أولاً: ترعى الشاة مع الذئب وتلعب الصبيان مع الحيات والعقارب.  
ثانياً: تلقي الارض افلاذ كبدها من الذهب والفضة وتملئ قلوب امة محمد ﷺ غنى بحيث لا يبقى فقير يقبل الزكاة، فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.
4. له علامات قبل وبعد خروجه منها:  
أولاً: علامات قبل خروجه: منها، خسف الارض بجيش السفياي بالبيداء بين مكة والمدينة، وخسف قرية بغوطة الشام تسمى حرستا.  
ثانياً: علامات بعد خروجه: منها، يفتح في زمنه حصون ومدائن القسطنطينية ورومية فينقل له ولجنوده البحر كما فلق لبي اسرائيل ويستخرج من هذه المدن، حلى بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، وعصى موسى، ومنبر سليمان، ثم بعدها يتجه الى بيت المقدس ثم بعدها يظهر المسيح الدجال من مدينة اصبهان ويحاصر المهدي في بيت المقدس ثم بعدها يظهر سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام.

## Summary

After Hamadullah and his success in achieving this manuscript, which is (summarizing the statement in the signs of Mahdi last time): I will review some of the results reached in achieving this manuscript:

1. Gather the majority of Sunni scholars and the group that the Mahdi named Mohammed bin Abdullah and his birth in Madinah and his appearance in Mecca and his migration to Jerusalem.
- 2) He leaves Makkah in the month of Muharram on the day of Ashura after supper Vibayah between the corner and the shrine and promised by several people Badr means supervision, come out on his head cloud and in the novel on the head of a king calls him this Mahdi followed him with the banner of the Messenger of God ﷺ and written allegiance to God Almighty.
3. His dignity when he left:  
First: Shepherd the sheep with the wolf and play the boys with the snakes and scorpions.  
Secondly: the land received the gold and silver of its liver, and filled the hearts of the nation of Muhammad. It is rich so that no poor person will receive zakaah, so the land will be rewarded and just as it is filled with injustice and injustice.
4. He has signs before and after his departure from them:  
First: Marks before leaving: Of them, the land was degraded by the army of the Safayani Bdeidah between Mecca and Medina, and the village of Bgouta Sham, called Harasta.  
Second: Marks after his departure: Of them, open in his time the fortresses and the defenses of Constantinople and Rome, and he and his soldiers shall be divided into the sea, as he was separated from the children of Israel. Then the Antichrist comes from the city of Asbahan and besieges the Mahdi in Jerusalem and then the Prophet Jesus (peace be upon him) appears.



## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد:

فإن من أفضل العلوم علم العقيدة؛ لكونه يتعلق بذات الله تعالى ورسوله الكرام، واليوم الآخر، لذا قالوا أول واجب على المكلف معرفة الله تعالى، وركزوا على الجانب العقدي؛ لأنه الحصن الحصين للأمة، ثم ما يتعلق بأنبيائه عليهم الصلاة والسلام من واجب الاتباع في كل ما يبلغونه عن ربنا جل وعز، لان الله تعالى قرن طاعته بطاعتهم ثم ما يخصهم عليهم الصلاة والسلام من صفات الكمال، ثم ما يتعلق باليوم الآخر وما يتضمنه من اشراط الساعة واماراتها، والمعاد والبعث والنشور والحساب والصراف والجنة والنار، والملائكة والكتب السماوية، وبالقدر خيره وشره من الله، لذا فالعلماء أتحفوا المكتبات الإسلامية في مصنفاتهم العظيمة الخاصة بتلك الموضوعات، وخلفوا ثروة هائلة في المكتبات الإسلامية، وان المتصفح لكتب التراث يجد نفائس علمية تركها لنا علماء اجلاء افنوا حياتهم في تحصيل العلم وتعليمه ونشره، لذا كان من الواجب على طلبة العلم الشرعي اخراج هذا التراث النفيس محققا تحقيقا علميا جادا، اعلاء لدين الله، ثم نشرا لهذا العلم وتقديرا لجهود علمائنا -رحمهم الله تعالى - ليستفيد منه الناس عموما، وطلبة العلم الشرعي خصوصا، ومن أولئك العلماء الشيخ الإمام المحدث الفقيه الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان المتقي، وقد وفقني الله في الحصول على هذه المخطوطة لهذا العالم الكبير وكانت بعنوان: (تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان)<sup>(١)</sup>، وقد جاءت في مقدمة ومبشرين:

أما المبحث الأول: خصصته للتعريف بالمؤلف، وسيرته الذاتية والعلمية. وتضمن هذا المبحث مطالبين:

المطلب الأول: اسم المؤلف ونسبه ومولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثاني: سيرته العلمية

المطلب الثالث: اسم المخطوط وتوثيق نسبه للمؤلف:

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق، ووصف النسخ، وصور من نسخ المخطوط.

المطلب الأول: منهجي في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف النسخ.

المطلب الثالث: صور من نسخ المخطوط.

أما المبحث الثالث: تناولت فيه النص المحقق ثم ثبت المصادر والمراجع

(١) ان هذه الرسالة هي رسالة مختصرة عن كتاب المتقي الهندي في المسألة وعنوانها (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان) وهو كتاب مطبوع حققه وعلق عليه، علي أكبر الغفاري، مطبعة الختام، قم، ١٣٩٩هـ، وايضا تحقيق جاسم محمد ياسين مهلهل، رسالة دكتوراه مطبوعة، ذات السلال بالكويت، سنة ١٩٨٨م.



## المبحث الأول: حياة الامام المتقي الهندي

### المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه: هو الإمام المحدث الفقيه الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان المتقي، الحنفي مذهباً، القادري الجشتي<sup>(١)</sup> الشاذلي طريقة، البرهانفوري، بلدة، والهندي موطناً، نزيل مكة<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: مولده: ولد هذا الإمام الكبير والعالم البارع بمدينة برهانفور، إقليم كجرات من بلاد الدكن بالهند سنة (٨٨٥هـ)، وأصله من جونفور<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: نشأته: نشأ رحمه الله على العفة والطهارة في بيئة دينية وعلمية وترعرع فيها تحت رعاية أبيه الذي كان عالماً كبيراً في المنطقة، ولما بلغ عمره ثمانين سنة جاء في خاطر والده أن يجعله مُريداً للشيخ بهاء الدين البرهانفوري<sup>(٤)</sup> الصوفي الملقب بالشيخ باجن، فلما بلغ سن الرشد اختاره الشيخ ورضي به؛ ولما توفي الشيخ لبس الخرقة من ابنه عبدالحكيم بن بهاء الدين البرهانفوري<sup>(٥)</sup>، ثم اراد صحبة شيخ يده على طريق الحق فسافر في بلاد الهند، ولازم الشيخ حسام الدين المتقي الملتاني<sup>(٦)</sup>، وصحبه سنتين، فقرأ عليه (تفسير البيضاوي)، و(عين العلم)<sup>(٧)</sup>، وكان في بدايته يتكسب بصناعة الكتاب لقوته وقوت عياله<sup>(٨)</sup>.

ولكن الشيخ لم يستمر بهذا العطف والعناية طويلاً بسبب وفاة والده، وبعد وفاة والده اشتغل الشيخ بأمور لكي يكسب بها قوته، وما تكفل به أفراد عائلته، وما كان هناك أحد آخر في الأسرة يقوم بالكفالة، ولهذا الغرض سافر إلى مندة<sup>(٩)</sup>

(١) لم اجد تعريفا لهذا النسب.

(٢) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) للطالبي ٣٨/٤؛ وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ٢/٧٢٥؛ وعلماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس إبراهيم السامرائي، ٣٣١/١.

(٣) ينظر: نزهة الخواطر: للطالبي: ٣٨٥/٤؛ وعلماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي: ٣٣١/١.

(٤) لم اعثر له على ترجمه.

(٥) لم اعثر له على ترجمه.

(٦) وهو والد علاء الدين علي بن حسام الدين وقد سبق التعريف به في الصفحة الاولى.

(٧) عين العلم وزين الحلم: للعلامة محمد بن عثمان بن عمر البلخي الحنفي وهو كتاب مختصر لإحياء علوم الدين للغزالي. ينظر: معجم المؤلفين ٢٨٤/١٠.

(٨) ينظر: علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي: ٣٣١/١.

(٩) مندة: هي قرية من طريق طبرية إلى مدينة عكة وقيل: إنها مدين، ينظر: الإشارات إلى معرفة الزيارات: لابي الحسن الهروي، ٢٨/١.



واشتغل عند أميرها، واستوظف بالكتابة، حتى جمع قسطاً كبيراً من المال (١).

وخلال عمله عند الملك، فضل الله سبحانه وتعالى عليه وظلت عليه عنايته، تغيرت أحواله الباطنية وهزت نفسه هزة شديدة، ورأى أن الدنيا بزخارفها ونظارتها ورونقها تفنى عن قريب لا محالة، وشمس الحياة تغرب بعد قليل، وليس لها ثبات ولا قرار، وهذه الدنيا دار العمل، والآخرة هي دار الجزاء ودار القرار، فاستقال من المهنة، وتوجه إلى الشيخ عبدالحكيم الجشتي ابن الشيخ باجن الجشتي، ولازم صحبته (٢).

جاء المتقي إلى الشيخ عبدالحكيم في عنفوان شبابه، واشتغل بالدراسة والتعليم والتربية لدى حضرته، والشيخ رأى فيه علائم النبيل والشرف والزهد والورع، وعدم رغبته في أمور الدنيا، فقربه في مجالسه ورعاه رعاية بالغة (٣). وبعد إمضاء السنتين في ملتان (٤) مشغلاً بالدراسة رجع الشيخ علي إلى كجرات (٥)، وأقام بأحمد آباد (٦)، وتزوج هناك، وعاش مع الزوجة وأفراد الأسرة الآخرين اجتمعوا حوله، وهذا الزواج الميمون كان اتباعاً للسنة النبوية خالياً عن الأغراض الأخرى، ورزق بولد توفي في صباه، وبعد وفاة ابنه أرسل إلى زوجته وقال: قد سدت حاجتي منك، كنت أتمنى أن يرزقني الله ولداً يموت عاجلاً ليكون شفيعاً لنا وذخراً إلى حضرة الله ﷻ، فالآن الخيار لك، فافعلي ما شئت، أنت وأمرك، لا أكون خارجاً في سعادة عيشك، فأجابت هذه المرأة الصالحة، أما أنا فلا أتمنى الحياة سواك، وأعيش في حضرتك لأقوم بكل ما تحتاج إليه ليلاً ونهاراً، لو سمحت لي للاهتمام بوضوئك، ولي فيها سعادة كبرى، وبجانب الزوجة لجأ عدد كبير من أفراد أسرتها إلى كنف الشيخ، وكان يقوم بحاجاتهم ويتكفل بهم (٧).

**رابعاً: وفاته:** انتقل الشيخ علي إلى جوار ربه الكريم في نسمات الأسحار، ونفحات ذكره على لسانه ليلة الثلاثاء ثاني

(١) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: د. ضياء المصطفى القصورى، ٣٠

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠.

(٣) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣٠

(٤) الملتان: مدينة مجاورة لبلاد الهند وهي مدينة نحو المنصورة في الكبر وبعض الناس يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب. وبها صنم يعظمه أهل الهند ويحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمّة وحلي كثير. وسميت الملتان باسم الصنم. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: لمحمد الادريسي، ١/١٧٦.

(٥) كجرات: هي المنطقة الواقعة على ساحل بحر الهند شمال مدينة بمباي وعاصمتها مدينة أحمد آباد. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ٢/٢٥٧.

(٦) أحمد آباد: هي قرية من قرى ريوند من نواحي نيسابور قرب بيهق، وهي آخر الريوند. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين الحنبلي، ١/٣٨.

(٧) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣١



جماد الاول سنة (٩٧٥هـ) ودفن في صبح تلك الليلة، ومدفنه بالمعلاة بسفح جبل محاذي تربة الفضيل بن عياض، بين قبريهما طريق مسلوك عند محل يقال له ناظر الخيش بمكة المباركة وعمره سبع وثمانون، وقيل تسعون سنة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: سيرته العلمية

أولاً: طلبه للعلم ورحلاته: قام الشيخُ برحلة علمية إلى مدينة ملتان والتي كانت مركزاً كبيراً للعلوم، حيث الشيخ الإمام حسام الدين المتقي كان يشتغل مشاعل العلم، وشهرة علمه وفضله وورعه تجاوزت انحاء الهند وبقاعها، واجتمع حوله جمع غفير من طلاب العلم الوافدين من مختلف زوايا الهند، ووصل إليه الشيخ علي، وشاهد هذا الإمام الكبير يبذل جميع مجهوداته ومساعدته في نشر تعاليم كتاب الله ﷺ، ومعارف السنة النبوية الشريفة، وراه على ذروة التقوى والورع، وتأثر به، ولازم صحبته<sup>(٢)</sup>.

وخلال أيام إقامته في صحبة الشيخ حسام الدين المتقي<sup>(٣)</sup>، كان يحب الخلوة والعزلة والبعد عن الناس، والشيخ يحبه كثيراً، ويلتفت إليه بسبب سمو مكانته في طلب العلوم والورع والزهد، وكان استاذه يأتي إليه حاملاً على رأسه الكتب، فيقوم على الباب ويستأذن منه قائلاً: حسام الدين حاضر، أي خدمة يردد هذا الشيخ هذا القول مرة أو مرتين، لو فتح الباب لدخل عليه لمذاكرة الدراسة، فيتدارس تفسير البيضاوي إلى سعة الوقت عنده، وإن لم يفتح الباب يقوم ينتظر حتى يتعب ويرجع<sup>(٤)</sup> ثم سافر الشيخُ في سنة (٩٥٣هـ) إلى الحرمين الشريفين، فأخذ الحديث عن الشيخ أبي الحسن البكري الشافعي، وأخذ عنه وعن الشيخ محمد بن محمد السخاوي المصري<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: نزهة الخواطر: للطالبي: ٤/٣٨٩؛ وعلماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي: ١/٣٣١ - ٣٣٢؛ وفهرس الفهارس:

للكتاني: ٢/٧٢٥؛ والشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٤٥.

(٢) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣١

(٣) سبقت ترجمة ولده علاء الدين المتقي رحمه الله في الصفحة الاولى من المبحث الاول.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣١.

(٥) السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢هـ) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب. أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة، ووفاته بالمدينة. ساح في البلدان سياحة طويلة، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، والمقاصد الحسنة، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٨ والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٥٣/١.



الطريقة القادرية<sup>(١)</sup> والشاذلية<sup>(٢)</sup> والمدنية<sup>(٣)</sup>، وقرأ كذلك الحديث والفقہ على الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي، وأقام بمكة المشرفة مجاوراً للبيت الحرام<sup>(٤)</sup>.

ووفد إلى الهند مرتين في أيام السلطان محمود شاه الصغير الكجراتي<sup>(٥)</sup>، كان الشيخ المتقي من مريديه<sup>(٦)</sup>.

**ثانياً: أخلاقه وأكرامه للضيوف:** كان الشيخ يتحلى بأخلاق فاضلة وسيرة طيبة وسلوك جيد، وشخصيته جذابه يقبل عليه الطلاب والزوار من الأطراف يجتمعون حوله راغبين في الاستماع إلى كلامه ويواجه الخشونة والعبوسة بوجهه طلقاً، ولو كان من خدامه، ولا يغضب عندما يرى شيئاً خلاف طبعه<sup>(٧)</sup>.

ومن أخلاقه الطيبة أكرامه للضيوف، فهذه الشيمة الطيبة الرائعة في سيرة الشيخ، وله في هذا المجال طريق خاص يقرىء به الضيوف وهو يعطيهم نقداً وفق حاجاتهم، ويرسل إليهم طعاماً مطبوخاً، ويدعوهم إليه ويقدم لهم طعاماً، ومع الاستضافة يقدم الهدايا الغالية للعلماء الوافدين من مختلف البلاد<sup>(٨)</sup>.

(١) الطريقة القادرية: تنتسب الطريقة القادرية إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي يعتبر المؤسس الأول لها خصوصاً بشكلها الجماعي والمنظم والقائم على جمع المريدين وربطهم بمشايق الطريقة لتأديبهم وتربيتهم، حيث كان التصوف في السابق يقوم على أساس فردي لا أثر له للتجمع فيه، ولم يظهر في شكل منظم تحت طريقه واحدة إلا في عهد الشيخ عبد القادر الجيلاني والمتتبع لظهور الطرق الأخرى يرى أنها جميعها إنما ظهرت بعد الشيخ عبد القادر الجيلاني، والمطلع على سيرة الشيخ عبد القادر يرى في توجيهاته ووصاياه التي وصّى بها أتباعه الحرص على التمسك بالكتاب والسنة والالتزام بالأخلاق الحميدة، ينظر: عصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود "الشهيد" في مقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي: للصّلاي، ٣٩٧/١.

(٢) الطريقة الشاذلية: هي إحدى الطرق الصوفية المعروفة، وتنتشر بشكل أساسي في مصر وتونس والجزائر، وتنتسب إلى أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي، المولود سنة ٥٩١هـ (وقيل سنة ٥٩٣هـ) في غمارة، بالقرب من مدينة سبتة المغربية. وانتقل في صغره إلى مدينة تونس، وانتقل من بلدة إلى بلدة، وكان ضريباً، ثم حجّ ثم دخل العراق، ثم سكن الإسكندرية. وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه إلى الحج، ينظر: الاعلام للزركلي ٣٠٥/٤.

(٣) الطريقة المدنية: نسبة للشيخ محمد ظافر الطرابلسي شيخ الطريقة المدنية، والشيخ -رحمه الله- أحد علماء الحرم المكي، كانوا أبرز أعضاء هذه اللجنة المركزية للجامعة الإسلامية، وكان معهم غيرهم، وكانت الدولة العثمانية تنتشر فيها هيئات فرعية في كافة الأقاليم خاضعة لهذه اللجنة، ومن أهمها التي كانت في مكة تحت إشراف شريف مكة ومهمتها نشر مفهوم الجامعة الإسلامية في موسم الحج بين الحجاج، ينظر: الدولة العثمانية - عوامل النهوض وأسباب السقوط: للصّلاي، ٤٢٣/١.

(٤) ينظر: علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي: ٣٣١/١.

(٥) محمود شاه بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الليلي الأصيل أحمد أبادي المولود، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي، ١٠/١٤٤.

(٦) ينظر: المصدر السابق: ٣٣١/١.

(٧) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣٢.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢.



ثالثاً: شيوخه: قدر للشيخ الاستفادة من كبار العلماء، وأجلاء النبلاء، وكان لكل واحد منهم تأثير في تكوين شخصية الشيخ وهم:

- ١- بهاء الدين الصوفي البرهانوري.
- ٢- عبدالحكيم بن بهاء الدين البرهانوري.
- ٣- حسام الدين المتقي الملتاني<sup>(١)</sup>.
- ٤- ابو الحسن الشافعي البكري<sup>(٢)</sup>.
- ٥- محمد بن محمد السخاوي المصري.
- ٦- شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي المكي<sup>(٣)</sup>.

رابعاً: تلاميذه:

- ١- الشيخ العالم المحدث إبراهيم الثوري الغياثوري<sup>(٤)</sup>.
- ٢- ولي الله عبد الوهاب الهندي المكي<sup>(٥)</sup>.

خامساً: مؤلفاته: لقد ألف الشيخ كتباً كثيرة، وسنذكر أسماء بعض مؤلفاته فيما يلي:

- ١- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان<sup>(٦)</sup>.
- ٢- تلقين الطريق في السلوك<sup>(٧)</sup>.

(١) وهو والد علاء الدين علي بن حسام الدين وقد سبق التعريف به في الصفحة الاولى من المبحث الاول.

(٢) أبو الحسن البكري - مُحَمَّد بن ابى مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن احمد البكري الصديقي الشافعي المصري المتوفى بها سنة ٩٥٢هـ له من التأليف، الجواهر الثمين من كلام سيد المرسلين حزب الانوار. حسن الاصابة في فضل الصحابة. الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز. ينظر: هدية العارفين ٢/٢٣٩.

(٣) تم التعريف به في النص المحقق ص ٢٠.

(٤) إبراهيم الثوري الغياثوري، أحد العلماء المبرزين في الحديث والتصوف، قرأ الفقه في مدرسة الشيخ إسحاق اللاهوري بمدينة لاهور، ثم سافر إلى الملتان وبايع الشيخ كبير الدين الحسيني البخاري،، وسافر منها إلى شيراز ثم إلى بغداد، ثم سافر إلى المدينة المنورة فزار، ورحل إلى مكة المباركة فحج، وأقام على جبل الثور اثنتي عشرة سنة، ولذلك اشتهر بالثوري، ينظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: ٥/٤٦٤.

(٥) لم اعثر له على ترجمة ينظر: نزهة الخواطر: للطالبي: ٥/٤٦٤؛ وفهرس الفهارس: للكتاني: ٢/٩٢٤.

(٦) وهو كتاب مطبوع حققه وعلق عليه، علي اكبر الغفاري، مطبعة الختام، قم، ١٣٩٩هـ وحققه ايضا جاسم محمد ياسين مهلهل، رسالة دكتوراه، طبعة ١٩٨٨ ذات السلال بالكويت.

(٧) لم تذكر المصادر هذا الكتاب غير صاحب نزهة الخواطر: للطالبي: ٤/٣٨٩ ولم يبين هل هو مخطوط ام مطبوع.



٣- البرهان الجلي في معرفة الولي (١).

٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. وهو أشهر كتبه. جمع فيه بين الجامع الصغير وجمع الجوامع للسيوطي؛ فيوب أولاً كتاب الجامع الصغير وزوائده وسماه: "منهج العمال في سنن الأقوال"، ثم بوب بقية قسم الأقوال وسماه: "غاية العمال في سنن الأقوال"، ثم بوب قسم الأفعال من جمع الجوامع وسماه: "مستدرك الأقوال"، ثم جمع الجميع في ترتيب كترتيب جامع الأصول وسماه: كنز العمال، وإن الشيخ أبا الحسن البكري الشافعي يقول إن للسيوطي منة على العالمين وللمتقي منة عليه (٢).

سادساً: مذهبه في الفقه والتصوف: نشأ الشيخ في اسرة كريمة، وترعرع في بيئة حضارية إسلامية، وفي

صغر سنه ذهب به والده إلى الشيخ باجن الجشتي، وجعله من مريديه وأدخله في حلقة في طريقته الصوفية (٣).

أما مذهبه الفقهي فكان على مذهب الإمام أبي حنيفة (٤)، وفي التصوف حاز الخلافة في شتى السلاسل يعني

الجشتية (٥)، والقادرية، والشاذلية، والمدنية،

وعقيدته واضحة في جميع مؤلفاته، فإنه كان ماتريدياً (٦)، راسخ العقيدة وسالك مسلك الاسلاف الصالحاء (٧).

سابعاً: ثناء العلماء عليه: كان الشيخ المتقي رحمه الله تعالى زاهداً ورعاً كريم النفس، ذا سخاء وجود، وكان يُعيل

كثيراً من الطلبة، ويُعين عن الوقت من سألته، ويُعطي بلا مسألة.

(١) وهو كتاب مخطوط مكتبة الاسد، سوريا، رقم الخزانة ٢٤٤٩٢، رقم المخطوط ١١٣،

(٢) ينظر: نزهة الخواطر: للطالبي: ٣٨٩/٤

(٣) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣٧

(٤) ينظر: علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي، ٣٣١/١.

(٥) الجشتية: التي تنسب إلى قرية "جشت" في هراة بشمال أفغانستان أسسها أبو إسحاق الدمشقي الجشتي ونشرها في الهند خوارجة معين الدين

حسن السنجري الأجميري وهي أول طريقة أخذها أهل الهند، وللدبيونديون علاقات بفئات الصوفية وطرقهم كلها، يقول أحد كبار

شيوخهم وهو خليل أحمد السهارنفوري في بيان منهجهم، ينظر: المهندس على المفند، يعني عقائد علماء ديوبند مع التصديقات لدفع

التلبسات: لخليل السهارنفوري، ص ٢.

(٦) ينظر: علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي، ٣٣٢/١.

(٧) ينظر: الشيخ علاء الدين علي المتقي حياته وآثاره: ٣٨



قال الشعراني<sup>(١)</sup>: الشيخ الكامل سيدي علي الهندي رحمه الله نزل مكة اجتمعت به فيها سنة سبع وأربعين وتسعمائة، وترددت اليه وتردد الي، وكان عالماً ورعاً وزاهداً نحيف البدن، لا تكاد تجد عليه أوقية لحم من كثرة الجوع، وكان كثير الصمت كثير العزلة، لا يخرج عن بيته إلا لصلاة الجمعة في الحرم الفيصلي في أطراف الصفوف، ثم يرجع بسرعة، وأدخلني داره فرأيت عنده جماعة من الفقراء الصادقين في جوانب حوش داره كل فقير له خص يتوجه إلى الله تعالى منهم التالي ومنهم الذاكر ومنهم المراقب ومنهم المطالع في العلم ما أعجبني في مكة مثله<sup>(٢)</sup>.

وقيل: انه وفد عليه من مكة المشرفة زائراً فلم يدع له حاجة في نفسه الا وقضاها وعاد الى مكة موسراً فعمر بالقرب من رباطه بسوق الليل بيتاً لسكناه، له دار واسع والمنقطعين إليه من أهل السند، وكان كريماً سخياً على الفقراء، وجعل السلطان محمود شاه له مبلغ سنوي له ولإتباعه، واشتهر اسمه في مكة، وطار صيته في الآفاق حتى سمع السلطان سليمان ابن سليم ابن بايزيد ابن محمد الرومي فكتب إليه يلتمس الدعاء منه له، وكان يوصله مدة حياته<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث: اسم المخطوط وتوثيق نسبه للمؤلف:

١. جاء عنوان الرسالة في نسخة المخطوط هكذا<sup>(٤)</sup>.

٢. ذكرت الرسالة بهذا الاسم، ولم يختلف في نسبتها الى مؤلفها<sup>(٥)</sup>.

(١) الشعراني (٨٩٨ - ٩٧٣ هـ) عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي، نسبة إلى محمد ابن الحنفية، الشعراني، أبو محمد: من علماء المتصوفين. ولد في قلفشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبي شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبه: توفي في القاهرة. له تصانيف، منها "الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية، وإرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العالمين، ينظر: الاعلام للزركلي، ٤/ ١٨٠.

(٢) الطبقات الكبرى المسمى (لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية: للشعراني، ٢/ ٣٢٦.

(٣) علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس السامرائي: ١/ ٣٣١ - ٣٣٢.

(٤) ينظر: صفحة ١٢ صور من نسخ المخطوط.

(٥) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل البغدادي، ٣/ ٣١٨ خزانة التراث - فهرس المخطوطات، ١٩/ ٢٥١ رقم ١٧٤٩٠، والشيخ علاء الدين علي المتقي، حياته وآثاره، للدكتور مصطفى القصورى، الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، الكلية الاسلامية، لاهور باكستان ص ٤٣.



## المبحث الثاني: منهجي في التحقيق، ووصف النسخ، وصور من نسخ المخطوط

### المطلب الأول: منهجي في التحقيق

تم بعون الله الحصول على نسختين من موقع المخطوطات من مكتبة ولي الدين في تركيا والثانية من مكتبة الحرم النبوي الشريف قسم المخطوطات فباشرت في تحقيق المخطوطة على نسختين رمزت للنسخة الاصل بالرمز (أ) والثانية بالرمز (ب) وبعد حصر النسخ التي اعتمدها في التحقيق، قمت بالمقابلة بينها وجعلت النسخة (أ) أصلاً للكتاب لأن هذه النسخة كاملة وواضحة.

ثم قمت بنسخها، وقابلتها مع النسخة الأخرى وأثبتت الفروق بين النسخ في الهامش، ثم أثبت الوجه الذي اعتقد

صحته

- ١- عند وجود اختلاف بين النسخ أثبت الأصوب وأشار إلى ذلك في الهامش.
- ٢- في حال وجود سقط من نسخة (أ) جعلته بين معقوفتين [ ].
- ٣- في حال وجود سقط من النسخة الأخرى أضعتها في الهامش بقولي كلمة كذا سقطت من (ب).
- ٤- قمت بإرجاع الآيات القرآنية التي استشهد بها المصنف في الهامش إلى سورها، ذكرا اسم السورة ورقم الآية.
- ٥- عرفت بالأعلام التي وردت في النص المحقق، وأشارت لذلك في الهامش مع ذكر المصادر التي اعتمدها.
- ٦- عززت التعريفات الاصطلاحية الواردة في النص وأشارت لذلك في الهامش.
- ٧- عرفت بالكتب ومؤلفيها، وذلك بذكر بطاقات الكتب التي اعتمدها المؤلف في النص المحقق معتمدا على كتب الفهارس، وقد أشارت إلى ذلك في الهامش.
- ٨- حاولت جاهداً بقدر استطاعتي إرجاع الأقوال إلى قائلها بالإشارة إلى ذلك في الهامش.
- ٩- وضعت في نهاية كل ورقة من المخطوط الأصل رقم اللوحة (الورقة) ورمز النسخة الأصل بين خطين مائلين هكذا: ٢٢/أ/ في صلب الكتاب، ولم أشر إلى أرقام أوراق باقي النسخ اكتفاءً بالأصل.
- ١٠- وضعت فهرسا للمصادر والمراجع.

هذا ما قمت به في دراستي وتحقيقي سائلاً المولى ﷻ أن يسدد خطانا، وأن يلهمنا الصواب، وينير لنا طريق العلم

الذي نلتسمه، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



## المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين خطيتين، وهذا بفضل الله تعالى، ثمَّ جهود الحَيِّرين استطعت الحصول على هاتين النسختين، جعلت الأولى منها هي (الأصل) ورمزت لها (أ)، مع نسخة أخرى رمزت لها (ب)، وأظن أنها كافية في إخراج نص سليم قويم، وهذه النسخ هي:

### النسخة المخطوطة (أ)

جعلت هذه النسخة هي النسخة (الأصل)؛ لأنها واضحة الخط، وقليلة السقط بالنسبة للأخرى.....، وفيما يأتي بياناتها:-

- عائدة المخطوطة: مكتبة ولي الدين افندي/ تركيا اسطنبول.
- رقم الخزانة (٤٤٠)
- رقم المخطوط: رقم (٤) وهو من ضمن المجموع وهو الاخير).
- الناسخ: لا يوجد
- عدد الورقات: (٣) ورقة.
- عدد الأسطر: ٢٥.
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد: من ٩ كلمة إلى ١١ كلمة تقريباً.
- الملاحظات: نسخة حسنة وجيدة بخط النسخ المعتاد، وباللغة العربية.

### النسخة (ب)

- عائدة المخطوطة: مكتبة الحرم النبوي الشريف/ قسم المخطوطات.
- رقم الخزانة (١٠١/٨٠) (٢).
- رقم المخطوط: (٢٤٠).
- الناسخ: الشيخ (محمد بن احمد الوهبي في سنة ١٢٣٢هـ بخط فارسي معتاد)
- عدد الورقات: (٤).
- عدد الأسطر: ٢٣/٢٥.
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد: من ١٠ كلمة إلى ١٢ كلمة تقريباً.
- الملاحظات: نسخة واضحة وجيدة وحسنة، بخط النسخ، وباللغة العربية.

### المطلب الثالث: صور المخطوط

الصورة الأولى: صورة واجهة المخطوط التي يذكر فيها اسم المخطوط



اللوحة رقم (١) صورة الصفحة الأولى من المخطوطة أ



اللوحة رقم (٢) صورة الصفحة الاخيرة من المخطوط (أ)

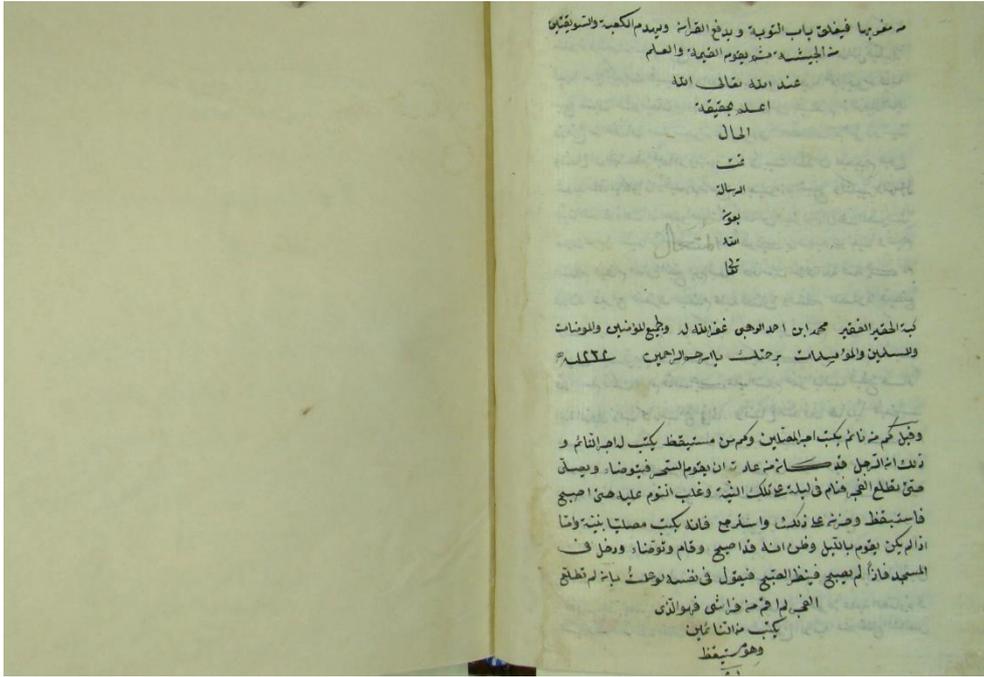


اللوحة رقم (١) صورة الصفحة الاولى من المخطوط (ب) مع ذكر اسم المخطوط





اللوحة رقم (٢) صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط (ب)





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد [ جاء بالحق المبين، وارسلته رحمة للعالمين ]<sup>(١)</sup>، وعلى آله واصحابه<sup>(٢)</sup> [ أجمعين ]<sup>(٣)</sup>، أما بعدُ:

فهذه نبذة من علامات<sup>(٤)</sup> المهديِّ ﷺ من نحو سبعين حديثاً<sup>(٥)</sup> محذوفة الأسانيد، ومطوية البسط، انتخبها من الأحاديث والآثار المذكورة في رسالة ألفها علامة عصره الشيخ جلال الدين السيوطي<sup>(٦)</sup> رحمة الله عليه<sup>(٧)</sup> سهاها العرف الوردي في أخبار المهدي<sup>(٨)</sup>، وكتاب عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر للعلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي<sup>(٩)</sup> رحمه الله<sup>(١٠)</sup>، ثم رسالة ألفها أحد علماء العصر مفتي الحرمين الشريفين شهاب الدين أحمد بن محمد<sup>(١١)</sup> بن حجر الهيتمي الشافعي<sup>(١٢)</sup>،

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ).

(٢) وردت في نسخة (ب) (وصحبه).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ).

(٤) وردت في نسخة (أ) علامة.

(٥) وردت في نسخة (أ) فصاعداً.

(٦) الجلال السيوطي: (٨٤٩هـ - ٩١١هـ) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيرى السيوطي جلال الدين إمام حافظ مؤرخ، نشأ في القاهرة يتيماً مات والده وعمره خمس سنوات ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل فألف أكثر كتبه منها الإتيقان في علوم القرآن والأشباه والنظائر وتدريب الراوي و الدر المنتور في التفسير بالمأثور. ينظر: الضوء اللامع: ٦٥/٤ وشذرات الذهب: ٥١/٨.

(٧) وردت في نسخة (ب) قدس سره.

(٨) العرف الوردى في أخبار المهدي، للإمام جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق ابي يعلى البيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان اسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١م، ط ١٤٢٧هـ، ٥١٤٢٧١، ٢٠٠٦ م.

(٩) يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي السلمى الشافعي (المتوفى: بعد ٦٥٨هـ) مؤلف " عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر. ينظر: الاعلام للزركلي ٢٥٧/٨.

(١٠) وردت في نسخة (ب) رحمهم الله تعالى.

(١١) كلمة (بن محمد) سقطت من نسخة (ب)

(١٢) ابن حجر الهيتمي (٩٠٩ - ٩٧٤هـ) هو: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس: فقيه باحث مصري، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته. والسعدي نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر، ومات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج). ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ص ٢٧٨.



فسح الله<sup>(١)</sup> في مدته، وسَمَّاهَا القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، فجعلت<sup>(٢)</sup> نبذتي هذه على أربعة فصول، وسميتها تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان، الفصل الاول في نسبه وحليته<sup>(٣)</sup>، إعلم أنه من ذرية نبينا محمد ﷺ، من ولد حسين<sup>(٤)</sup> ﷺ اسمه محمد واسم ابيه عبدالله<sup>(٥)</sup>، مولده<sup>(٦)</sup> في المدينة المنورة<sup>(٧)</sup> على ساكنها أفضل التحية<sup>(٨)</sup> والصلاة والسلام، خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم<sup>(٩)</sup>، وظهوره من مكة [المشرفة]<sup>(١٠)</sup>، ومهاجره بيت المقدس، ويموت به على الفراش<sup>(١١)</sup>، كأن<sup>(١٢)</sup> وجهه كوكب دري، أجلى الجبهة<sup>(١٣)</sup>، أقنى<sup>(١٤)</sup> الأنف<sup>(١٥)</sup>، أشم<sup>(١٦)</sup>، أزج<sup>(١٧)</sup>،

(١) وردت في نسخة (ب) رحمهم الله تعالى.

(٢) وردت في نسخة (ب) وجعلت.

(٣) وردت في نسخة (أ) وحكيته، وما اثبتته هو الصحيح لما توفر لدي من مصادر، ينظر: العرف الوردي في اخبار المهدي، للسيوطي، ص ١٠٠.

(٤) وردت في نسخة (أ) الحسينين.

(٥) ينظر: الأربعون حديثاً في المهدي: للحافظ أبي نعيم الأصفهاني ١٧/١ وذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ١٣٦/١.

(٦) وردت في نسخة (ب) ومولده.

(٧) وردت في نسخة (أ) المشرفة.

(٨) كلمة (التحية) سقطت من نسخة (ب)

(٩) كلمة (خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم) سقطت من نسخة (ب)

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(١١) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، لابن حجر الهيتمي، ٥١، ٥٩ والعرف الوردي في اخبار المهدي، ١٠٥.

(١٢) وردت في نسخة (ب) كانه.

(١٣) أجلى الجبهة: الأجلَى: الحَقِيفُ شَعْرٌ مَا بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ مِنَ الصُّدْغَيْنِ وَالَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَبْهَتِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ

نِصْفِ الرَّأْسِ وَنَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَى، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير، ٢٩٠/١ ولسان العرب، ١٥١/١٤.

(١٤) القَنَا: والقَنَا ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْأَنْفِ وَاحْتِدَابٌ فِي وَسَطِهِ وَسُبُوعٌ فِي طَرْفِهِ، وَقِيلَ: هُوَ تَنَوُّعٌ وَسَطُ الْقَصَبَةِ وَإِشْرَافُهُ وَضِيقُ الْمُنْحَرَيْنِ، ينظر:

المخصص: لابن سيده، ٤٦٢/٤ والنهاية في غريب الحديث والأثر: ١١٦/٤ ولسان العرب، ٢٠٣/١٥.

(١٥) رواه ابو داود في سننه. ١٠٧/٤ رقم (٤٢٨٥) والفتن: لنعيم بن حماد المروزي، ١/٣٦٤ رقم (١٠٦٥) والعرف الوردي في اخبار المهدي،

٤٨

(١٦) وردت في نسخة (أ) اسمه. والشَّمَمُ فِي الْأَنْفِ: ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَاسْتِوَاءُ أَعْلَاهَا وَانْتِصَابُ الْأَرْبَةِ، وَقِيلَ: الشَّمَمُ أَنْ يَطُولَ الْأَنْفُ

وَيَدِقُّ وَيَسِيلُ رَوْتُهُ، رَجُلٌ أَشَمٌّ، وَالشَّمَمُ ارْتِفَاعٌ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهُ وَإِشْرَافِ الْأَرْبَةِ قَلِيلًا، ينظر: لسان العرب، ٣٢٧/١٢.

(١٧) أَرْجٌ: يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَرْجٌ بَعِيدُ الْحَطْوِ، وَرَجُلٌ أَرْجٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ، ينظر: المخصص: لابن سيده، ١٧٤/١، ولسان العرب، ٢٨٦/٢.



أبلج<sup>(١)</sup>، أعين، أفرق الثنايا، لونه عربي، وجسمه جسم اسرائيلي<sup>(٢)</sup>، على خده الأيمن<sup>(٣)</sup> خال<sup>(٤)</sup> أسود، وكذا بكفه اليمنى، ثقل في لسانه بحيث يضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام، بين<sup>(٥)</sup> فخذيه انفراج وتباعداً، [كثيف<sup>(٦)</sup>] اللحية، أكحل العينين، آدم ضرب من الرجال، ابن أربعين سنة، في كتفه علامة كعلامة النبي ﷺ<sup>(٧)</sup>

**الفصل الثاني:** في كرامات<sup>(٨)</sup> خصه الله تعالى بها، منها إذا طلب منه آية على صدق دعواه يومئى الى الطير؛ فيسقط على يديه<sup>(٩)</sup>، ويغرس قضيباً في بقعة من الارض فيخضر ويورق<sup>(١٠)</sup>، ومنها انفتاح المدائن والحصون له بالتكبير والتحميد والتهليل، يعني اذا كبر انهدمت الحصون، يخرج<sup>(١١)</sup> وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي له<sup>(١٢)</sup> هذا المهدي خليفة الله تعالى فاتبعوه<sup>(١٣)</sup>،

(١) بلج: البلج والبلجة مصدر الأبلج. والبلجة: اسم من الأبلج. ورجل أبلج طليق الوجه بالمعروف، والبلج: ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه، ينظر: كتاب العين: للفراهيدي، ١٣٣/٦ وجمهرة اللغة: للأزدي، ٢٦٩/١

(٢) ينظر: الفردوس بمأثور الخطاب: لأبي شجاع الديلمي ٢٢١/٤ رقم (٦٦٦٦). هذا الحديث روي من طريق أبي نعيم، وفي سنده محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٩/٣ حكم المحدث باطل، وذكر الالباني في السلسلة الضعيفة ٤٦٤٨ حكم المحدث باطل وذكر صاحب العلل المتناهية ٨٥٨/٢ حكم المحدث فيه ابن الجراح وقد ضعفه الدار قطني قال ابن حمدان الراوي بهذا الحديث باطل قال ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره وكان مع هذا غالباً في التشيع وذكر في الاباطيل والمناكير ٤٨٤/١ حكم المحدث فيه محمد بن ابراهيم الصوري لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره.

(٣) كلمة (الايمن) سقطت من نسخة (ب)

(٤) وردت في نسخة (ب) حال.

(٥) وردت في نسخة (ب) وبين.

(٦) وردت في نسخة (أ) كثير وما اثبتته من (ب).

(٧) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد، ٣٦٦/١ رقم (١٠٧٣) والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٥١ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ١٠٤.

(٨) الكرامة: هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة، فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجاً. وما يكون مقروناً بدعوى النبوة يكون معجزة. ينظر: شرح المقاصد في علم الكلام: لتفتازاني، ٢٠٣/٢

(٩) وردت في نسخة (أ) يده.

(١٠) عقد الدرر في أخبار المنتظر: ليوسف المقدسي السلمى الشافعي، ٢٠٧/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٤.

(١١) وردت في نسخة (ب) ويخرج.

(١٢) كلمة (له) سقطت من نسخة (ب).

(١٣) ينظر: الاربعون حديثاً في المهدي ١٤/١. هذا الحديث في اسناده عبد الوهاب بن الصَّحَّاح الحِمَصي العرضي، قال الذهبي في كتابه المغني في الضعفاء. ٤١٢/٢ رقم ٣٨٨٣. مَتَّهَم تَرَكُوهُ وَمَنْ طَبَقْتَهُ.



وفي رواية على رأسه ملك ينادي له هذا المهدي فاتبعوه<sup>(١)</sup>، وفي رواية ينادي<sup>(٢)</sup> مناد من السماء باسمه<sup>(٣)</sup> فيسمع من<sup>(٤)</sup> بالمشرق ومن<sup>(٥)</sup> بالمغرب حتى لا يبقى راقدا الا استيقظ<sup>(٦)</sup> وعلى مقدمته<sup>(٧)</sup> جبريل وعلى [ساقيه]<sup>(٨)</sup> ميكائيل عليهما الصلاة والسلام<sup>(٩)</sup>، ويمده الله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة، وفي زمنه ترعى الشاة مع الذئب وتلعب الصبيان مع الحيات والعقارب<sup>(١٠)</sup>، وتلقى الارض افلاذ كبدها [امثال<sup>(١١)</sup>] الاسطوانة من الذهب والفضة<sup>(١٢)</sup>، ويظهر بركاتها حتى يحصد من المد سبعمائة مد<sup>(١٣)</sup> وتملا<sup>(١٤)</sup> قلوب أمة محمد ﷺ غنى، بحيث لا يوجد فقير [يقبل<sup>(١٥)</sup>] الزكاة<sup>(١٦)</sup>.

**الفصل الثالث: في علامات قبل خروجه، منها قتل نفس زكية هاشمية بين الركن والمقام<sup>(١٧)</sup> ومنها امارة السفيناني<sup>(١٨)</sup>،**

(١) ينظر: الاربعون في المهدي ١٥/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٠ والعرف الورد في اخبار المهدي، ٦١.

(٢) كلمة (له هذا المهدي فاتبعوه وفي رواية ينادي) سقط من نسخة (ب).

(٣) وردت في نسخة (ب) باسم.

(٤) وردت في نسخة (ب) منه.

(٥) وردت في نسخة (ب) منه.

(٦) ينظر: عقد الدرر في أخبار المنتظر، ١٧١/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٧.

(٧) وردت في نسخة (ب) مقدميه والصحيح ما اثبتته، ينظر: عقد الدرر في أخبار المنتظر، ١٧١/١.

(٨) وردت في نسخة (أ) ساقه وما اثبتته من (ب).

(٩) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ٢٢٤/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤١ والعرف الورد في أخبار المهدي: للسيوطي،

. ١١٧

(١٠) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر: لابن حجر الهيتمي، ٥٤.

(١١) وردت في نسخة (أ) مثل وما اثبتته من (ب).

(١٢) ينظر: المستدرک على الصحيحين: للحاكم النيسابوري، ٥٥٩/٤، رقم (٨٥٦٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه والقول

المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٣.

(١٣) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ٢٦٧/١، والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٤.

(١٤) وردت في نسخة (ب) ويملاء.

(١٥) وردت في نسخة (أ) تقبل وما اثبتته من (ب).

(١٦) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ٢٤٠/١، والعرف الورد في اخبار المهدي، ٤٩ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٢٩.

(١٧) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ١٨٣/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٧ والعرف الورد في اخبار المهدي، ٧٧.

(١٨) ينظر: الفتن: لنعيم بن حماد، ٣٣٤/١ رقم (٩٦٣) وينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ١١٦/١، والعرف الورد في اخبار المهدي،

٩٨/١، والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٨.



وخسف جيشه بالبيداء بين مكة والمدينة<sup>(١)</sup>، وذبحه السفياي<sup>(٢)</sup> آخر الامر، ومنها خسف قرية بغوطة الشام تسمى حرستا<sup>(٣)</sup>، وكسوف القمر اول ليلة من رمضان والشمس في النصف منه<sup>(٤)</sup>، وفي رواية كسوف القمر مرتين<sup>(٥)</sup> على خلاف قاعدة المنجمين<sup>(٦)</sup>، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق يحمل<sup>(٧)</sup> السيف على عاتقه ثمانية عشر [شهر<sup>(٨)</sup>] يقتل ويميل<sup>(٩)</sup>، ويتوجه<sup>(١٠)</sup> الى البيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت<sup>(١١)</sup>، ويكون بالمدينة/أ/ وقعة تغرق فيها<sup>(١٢)</sup> احجار الزيت ما وقعة الحرة عندها الا كضربة<sup>(١٣)</sup> سوط،

(١) ينظر: الفتن: لنعيم بن حماد، ١/٣٢٨ رقم (٩٣٨) وعقد الدرر في اخبار المنتظر: ١/١٥٩ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٨. (٢) السفياي: هو من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، رجل ضخم الهامة، بوجهه آثار جذري، بعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له الوادي اليابس، يخرج في سبعة نفر، مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون به في النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحد يريد إلا انهزم، ينظر: عقد الدرر في أخبار المنتظر، ١/١٤٣.

(٣) وردت في نسخة (ب) حرشطان.

(٤) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد، ١/٢٧٢ رقم (٧٨١) وعقد الدرر في اخبار المنتظر: ١/١٢٣ والعرف الوردية في اخبار المهدي ١٤٨ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٧.

(٥) سنن الدار قطني ٢/٤١٩ رقم (١٧٩٥) والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٧ والعرف الوردية في اخبار المهدي، ١٤٠، قال صاحب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٤٠، عمرو بن شمر فقال منكر الحديث جدا ضعيف والحديث لا يشتغل به تركوه وسئل ابو زرعة عن عمرو بن شمر فقال ضعيف الحديث، وقرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن شمر ليس بثقة، وقال صاحب المغني في الضعفاء للذهبي ١/٤٧٥ عمرو بن شمر تركه الدار قطني وعده وكان شيعياً جبلاً.

(٦) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٦.

(٧) لم اعثر على تعريف لهذا المصطلح.

(٨) وردت في نسخة (ب) ويحمل.

(٩) وردت في نسخة (أ) اشهر.

(١٠) وردت في نسخة (أ) تقبل وتمثل.

(١١) كلمة (ويتوجه) سقطت من نسخة (ب).

(١٢) ينظر: كتاب الفتن: ١/٣٢٢ رقم (٩٢٠) والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٩ والعرف الوردية في اخبار المهدي، ٩٥، ١٠٢.

(١٣) وردت في جميع النسخ (بفرق في) والصحيح ما اثبتته لما توفر لدي من مصادر ينظر: الفتن لنعيم بن حماد، ١/٣٢٦ رقم (٩٣٢) والحاوي

للفتاوي: للسيوطي، ٢/٨٥، ووردت في النسخة (ب) كلمة (مادتها) وهي زيادة.

(١٤) وردت في نسخة (ب) عند الا لضرية.



فتنحى الناس عن المدينة قدر بريدن<sup>(١)</sup>، ثم يبايع<sup>(٢)</sup> المهدي<sup>(٣)</sup>، وتقبل<sup>(٤)</sup> الوية من المغرب عليها رجل أعرج من كندة<sup>(٥)</sup>،  
(٦)، وتطلع رايات سود<sup>(٧)</sup> من قبل المشرق، ويقاتلون قتلا لم يقع مثله، لم يقتله قوم<sup>(٨)</sup>، ويقتل قبله ملك الشام، وملك  
مصر، ويسبى اهل الشام<sup>(٩)</sup> قبائل من مصر، ويقبل رجل من المشرق برايات<sup>(١٠)</sup> سود قبل صاحب الشام فهو الذي<sup>(١١)</sup>  
يؤدي الطاعة للمهدي، ويملك<sup>(١٢)</sup> قبله امير افريقية اثني عشر سنة، ثم يملك [ رجل اسمر<sup>(١٣)</sup> ]<sup>(١٤)</sup> يملأها عدلا، ثم  
يسير للمهدي يطيعه ويقاتل عنه<sup>(١٥)</sup>، ومنها انه تدور رحى بني العباس، ويربط اصحاب الرايات<sup>(١٦)</sup> خيولهم بزيتون الشام،

(١) وردت في نسخة (ب) قدير يدين. والبريدن: البريد هو: اثنا عشر ميلا، ينظر: الصحاح تاج اللغة، ٤٤٧/٢ والميل: اختلف في مقداره على  
اختلاف في مقدار الفرسخ هل هو تسعة آلاف ذراع بذراع القدماء أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المحدثين، فقيل: ثلاثة آلاف ذراع إلى أربعة  
آلاف وقيل: ألفان وثلاثمائة وثلاث وستون خطوة وقيل: ثلاثة آلاف خطوة، ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأبي  
البقاء الكفوي، ٨٦٣/١.

(٢) وردت في جميع النسخ يتابع وهو وهم من النسخ والصحيح ما اثبتته لما توفر لدي من مصادر. ينظر: الفتن لنعيم بن حماد، ٣٢٦/١ رقم  
(٩٣٢).

(٣) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد، ٣٢٦/١ رقم (٩٣٢) والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٩ والعرف الوردية في اخبار المهدي، ٩٧.  
(٤) وردت في نسخة (ب) وتقتل.

(٥) كندة: بالكسر، مخلاف كندة: باليمن اسم القبيلة، وبلاد كندة باليمن تلي حضرموت، ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٤٨٢.  
ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين العمري، ٢٦٣/٤.

(٦) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ٣٣٢/١ رقم (٩٥٢) والعرف الوردية في اخبار المهدي، ٩٩ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦١.  
(٧) وردت في نسخة (ب) آيات سورة.

(٨) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ٢٠٦/١ رقم (٥٦٢) وعقد الدرر في اخبار المنتظر، ١٢٨/١، ١٩١ والاربعون في المهدي، ٢٥/١ والعرف  
الوردية في اخبار المهدي، ٥٧ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٠.

(٩) كلمة (وملك مصر ويسبى اهل الشام) سقطت من نسخة (ب)

(١٠) وردت في نسخة (ب) وبرايات.

(١١) وردت في نسخة (ب) فهذي.

(١٢) وردت في نسخة (أ) ويهلك.

(١٣) وردت في نسخة (أ) اشهر وفي (ب) اسمه، والصحيح ما اثبتته لما توفر لدي من مصادر، ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر:  
لابن حجر الهيتمي، ٦٠.

(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(١٥) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر: لابن حجر الهيتمي، ٥٩، ٦٠ والعرف الوردية في اخبار المهدي، ٩١.

(١٦) وردت في نسخة (ب) الروايات.



وتسقط الشُعْبَان<sup>(١)</sup> بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكله الاكباد<sup>(٢)</sup> يعني السفياي على منبر دمشق ويخرج البربر إلى سرة الشام<sup>(٣)</sup>، ولا يخرج المهدي حتى<sup>(٤)</sup> يرى الظلمة<sup>(٥)</sup>، ويكون<sup>(٦)</sup> قبله فتن ثم يجتمع جماعة على رجل من ولد علي كرم الله وجهه ليس له عند الله<sup>(٨)</sup> خلاق<sup>(٩)</sup> فيقتل<sup>(١٠)</sup>، أو يموت فيقوم المهدي<sup>(١١)</sup>.

**الفصل الرابع:** في أمور تقع من ابتداء خروجه الى موته ﷺ، منها<sup>(١٢)</sup> انه يخرج من مكة في شهر المحرم<sup>(١٣)</sup> يوم عاشوراء بعد العشاء، في سنة مائتين وقيل اربع ومائتين، يعني بعد الألف<sup>(١٤)</sup>، هكذا ورد في الأثر، ويبايعه بين الركن والمقام عدة أهل بدر يعني الأشراف، والافا<sup>(١٥)</sup> الاتباع كثير<sup>(١٦)</sup>،<sup>(١٧)</sup>

(١) وردت في نسخة (ب) اشعتان.

(٢) ابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ. إِشَارَةٌ إِلَى أَكْلِ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ أُمِّ مُعَاوِيَةَ مِنْ كَيْدِ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ. ويعني به معاوية بن أبي سفيان، ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب للقرطبي، ١/٣٣٢ وتاريخ دمشق لابن عساكر، ٥٩/٢٨ لوامع الأنوار البهية للسفاري، ٢/٣٤٤.

(٣) ينظر: الحاوي للفتاوي للسيوطي: ٢/٨٣ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٠ والعرف الورد في اخبار المهدي، ٩٢.

(٤) كلمة (حتى) سقطت من نسخة (ب).

(٥) وردت في نسخة (ب) ترى المظلمة.

(٦) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٣.

(٧) وردت في نسخة (ب) وتكون.

(٨) كلمة (عند الله) سقطت من نسخة (ب).

(٩) وردت في جميع النسخ (خلاف) والصحيح ما اثبتته لما توفر لدي من مصادر، ينظر، الفتن لنعيم بن حماد ١/٣٣٥ رقم (٩٦٦) والخلاق: الحظُّ والنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا لَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ؛ الخلاق: النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ، ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري، ٢/٤٥٣، ولسان العرب، ١٠/٩٢،

(١٠) وردت في نسخة (أ) فيقتل فيقتل وهي مكررة.

(١١) ينظر، الفتن لنعيم بن حماد، ١/٣٣٥ رقم (٩٦٦) والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٢.

(١٢) كلمة (رضي الله عنه منها) سقطت من نسخة (ب)

(١٣) كلمة (في شهر المحرم) سقطت من نسخة (ب)

(١٤) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٥٩.

(١٥) وردت في نسخة (ب) ما.

(١٦) وردت في نسخة (ب) كثيرة.

(١٧) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ١/٣٤١ رقم (٩٨٦) وهو حديث ساقط السند، ينظر: المستدرک علی الصحیحین للحاکم، ٤/٥٤٩ رقم



ومعه راية<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ من مرط سوداء مربعة<sup>(٢)</sup> فحمله لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>، ولا تنشر حتى يخرج المهدي<sup>(٤)</sup>، ومكتوب على رايته البيعة لله تعالى<sup>(٥)</sup> وصاحب رايته<sup>(٦)</sup>، ومقدمته، فتى اسمه<sup>(٧)</sup> شعيب ابن صالح التميمي من الموالي أصفر قليل اللحية كوسج<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>، ومعه قميص النبي ﷺ<sup>(١٠)</sup>، وسيفه ﷺ وعلامات، ونور، وبيان، فاذا صلى العشاء خطب خطبة طويلة، ودعا الناس الى طاعة الله تعالى ورسوله<sup>(١١)</sup>، وقادته<sup>(١٢)</sup> خير الناس، أهل نصرته<sup>(١٣)</sup>، وبيعته، من أهل الكوفة<sup>(١٤)</sup>، واليمن، وابدال الشام<sup>(١٥)</sup> ويملك الدنيا، كما ملكها<sup>(١٦)</sup> ذو القرنين، وسليمان عليه الصلاة والسلام ويطيعه<sup>(١٧)</sup>

(١) وردت في نسخة (ب) رايته.

(٢) مرط: وَهُوَ كَسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ يُؤْتِرُ بِهِ. وقيل هو الملحفة، وسوداء مربعة: أَرَادَ بِالسُّودَاءِ مَا غَالِبُ لَوْنِهِ سَوَادٌ بِحَيْثُ يَرَى مِنَ الْبَعِيدِ أَسْوَدًا، لَا مَا لَوْنُهُ سَوَادٌ خَالِصٌ، وزاد بعضهم في صفتها أن تكون مربعة وقال بعضهم: إن سداها من شعر، ينظر: فتح الباري لابن حجر

٤٨٢/١، وكشف المشكل من حديث الصحيحين للجوزي ١٢١/١ رقم ٦١

(٣) كلمة (من فرط سوداء مربعة فحمله لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ) سقطت من نسخة (ب)

(٤) وردت في نسخة (ب) نحمل واطنهما وهم من الناسخ. والحديث سبق تخريجه في ص ٢١.

(٥) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ٢٧٨/١ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ١١١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٤.

(٦) وردت في نسخة (ب) روايته.

(٧) كلمة (فتى اسمه) سقطت من نسخة (ب)

(٨) كلمة (كوسج) سقطت من نسخة (ب) والكوسج: الذي لَهُ شَارِبٌ وَكَيْسٌ فِي ذَقْنِهِ وَعَارِضِيهِ شَيْءٌ، ينظر: كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في

اللغة العربية، لأبي إسحاق الطرابلسي ٨١/١.

(٩) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٠، ٤٨، ٥٩ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ٨٧.

(١٠) وردت في نسخة (ب) عليه الصلاة.

(١١) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٢ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ٩٩.

(١٢) وردت في نسخة (ب) وقاية.

(١٣) وردت في نسخة (ب) القرية.

(١٤) وردت في نسخة (أ) كوفان.

(١٥) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر: ٢٢٤/١ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ٥٣، ١١٧ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر،

٥٨، ٣٠.

(١٦) وردت في نسخة (ب) يملكها.

(١٧) وردت في نسخة (ب) تطيعه الى.



المسلمون من العرب، والعجم بغير قتال<sup>(١)</sup> وعلامة عسكره أمتٌ أمتٌ<sup>(٢)</sup> يعني يتكلمون بهذا اللفظ عند اختلاط الجيوش والملاحم ثم ليميز<sup>(٣)</sup> العدو من غيره، ومدة ملكه سبع سنين في رواية مشهورة، وفي أخرى بزيادة<sup>(٤)</sup> مقدار كل سنة عشرون سنة من سنينكم هذه، ثم يفعل الله تعالى ما يشاء<sup>(٥)</sup> ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، ثم يؤمر القحطاني<sup>(٦)</sup>، فو الذي بعث بالحق ما هو بدون<sup>(٧)</sup>، ويقسم خزائن الكعبة المدفونة تحتها من السلاح والاموال، ويقسم المال صحاحاً بالسوية بين الناس<sup>(٨)</sup>، ويبعث جيشاً الى الهند فيفتحها، ويأخذ كنوزها فتجعل<sup>(٩)</sup> حلية بيت المقدس، ويقدم عليه بملوك الهند مغلولين<sup>(١٠)</sup>، ويفتح في زمنه حصون ومدائن، خصوصاً هذه الثلاثة القسطنطينية<sup>(١١)</sup>، ورومية<sup>(١٢)</sup>، والقاطع،

(١) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ١/٣٤٩ رقم (١٠٠٩) باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس والشام

(٢) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ١/٢٠٩ رقم (٥٧٠) والعرف الوردي في اخبار المهدي، ٦٦

(٣) وردت في نسخة (ب) لتمييز.

(٤) كلمة (رواية مشهورة وفي أخرى بزيادة) سقطت من نسخة (ب)

(٥) ينظر: القول المختصر: لابن حجر الهيتمي، ٥٤.

(٦) القحطاني: هُوَ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ الْقَادِمُ بِالرَّيَّاتِ السُّودِ إِلَى الْمُهَدِيِّ، ينظر: لوامع الانوار البهية للسفاريني، ٢/١٢٤.

(٧) كلمة (ثم يؤمر القحطاني فو الذي بعث بالحق ما هو بدون) سقطت من نسخة (ب) والحديث رواه ابو نعيم في كتابه الفتن، ١/٣٨٣ رقم

(١١٤٦) وينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ١/٢٤٤ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٤ والعرف الوردي في اخبار

المهدي، ٧٣، ١٢٧.

(٨) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٢٩، ٣٣. والعرف الوردي في اخبار المهدي، ٤٩.

(٩) وردت في نسخة (ب) فيحصل.

(١٠) وردت في نسخة (أ) مغلغلين وفي (ب) مغللن. والصحيح ما اثبته لما توفر لدي من مصادر، ينظر: الفتن: لنعيم بن حماد ١/٤٠٢ رقم

(١٢١٥) وينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٨.

(١١) قُسْطَنْطِينِيَّةٌ: ويقال قسطنطينية، بإسقاط ياء النسبة، قال ابن خرداذبه: كانت رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكاً ونزل

بعمورية منهم ملكان، وعمورية دون الخليج وبينها وبين القسطنطينية ستون ميلاً، وملك بعدهما ملكان آخران برومية ثم ملك أيضاً برومية

قسطنطين الأكبر ثم انتقل إلى بنظية وبنى عليها سورا وسأها قسطنطينية وهي دار ملكهم إلى اليوم واسمها اصطنبول وهي دار ملك

الروم، بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح، عمّرها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه، ينظر معجم البلدان:

للحموي، ٤/٣٤٧.

(١٢) رُومِيَّةٌ: بتخفيف الياء من تحتها نقطتان، كذا قيده الثقات، وهما روميتان: إحداها بالروم والأخرى بالمداين بنيت وسميت باسم ملك، فأما

التي في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم، قال بعضهم: هي مساة باسم رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح، عليه السلام،

وذكر بعضهم: إنّما سمّي الروم روما لإضافتهم إلى مدينة رومية واسمها رومانس بالروميّة، فعرب هذا الاسم فسمّي من كان بها روميّاً،

وهي شمالي وغربي القسطنطينية بينها مسيرة خمسين يوماً أو أكثر، وهي اليوم بيد الأفرنج، وملكها يقال له ملك ألمان، وبها يسكن البابا

الذي تطيعه الفرنجية، وهو لهم بمنزلة الإمام، ينظر: معجم البلدان: للحموي، ٣/١٠٠.



فيركز لواءه<sup>(١)</sup> عند فتح القسطنطينية يتوضأ للفجر، فيتباعد الماء [عنه<sup>(٢)</sup>]، فيتبعه حتى يجوز من تلك الناحية، ثم يركزه وينادي ايها الناس اعبروا<sup>(٣)</sup> فان الله سُبْحَانَهُ<sup>(٤)</sup> فلقى لكم البحر كما فلقه لبني اسرائيل فيجوزون فيستقبلها، فيكبرون فتتهتز حيطانها<sup>(٥)</sup>، ثم يكبرون فتتهتز فيسقط منها<sup>(٦)</sup> ما بين اثني عشر برجا<sup>(٧)</sup>، ثم يسرون الى مدينة<sup>(٨)</sup> رومية، فيها مائة سوق وفي كل سوق مائة [الف]<sup>(٩)</sup> سوق فيفتحها بأربع تكبيرات، ويقتل بها ستمائة الف، ويستخرج منها حلبي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، [ورضاضة<sup>(١٠)</sup>] الالواح، وحلة<sup>(١١)</sup> آدم، وعصى موسى، [ومنبر<sup>(١٢)</sup>] سليمان عليه الصلاة والسلام، وقفيزين<sup>(١٣)</sup> من المن الذي انزل الله تعالى على بني<sup>(١٤)</sup> اسرائيل اشد بياضا من اللبن<sup>(١٥)</sup>، فاذا نظر<sup>(١٦)</sup> اليهود الى<sup>(١٧)</sup>

(١) وردت في نسخة (ب) لواء.

(٢) وردت في نسخة (أ) منه.

(٣) كلمة (اعبروا) سقطت من نسخة (ب)

(٤) وردت في نسخة (ب) تعالى بدل عز وجل.

(٥) وردت في نسخة (ب) حيطانها.

(٦) وردت في نسخة (ب) فيها.

(٧) ينظر: القول المختصر: لابن حجر الهيتمي، ٦٨.

(٨) وردت في نسخة (ب) المدينة.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(١٠) وردت في نسخة (أ) ورصاصة. ورضاضة: مأخوذة من رُضاض الشيء: فُتاتهُ. ورَضاض كل شيء كُساؤُهُ وشيءٌ مَرَضُوضٌ ورَضِيضٌ.

وارتَضَّ الشيءُ: تَكَسَّرَ. ينظر: معجم ديوان الأدب: للفارابي، ٨٥/٣ والمخصص: لابن سيده ٣٠/٤.

(١١) الحُلَّةُ: رِداءٌ وَقَمِيصٌ وَمَتَامُهَا العِمَامَةُ، وَقَالَ اليَمامِيُّ: الحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَيِّدٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَا ثَوْبَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

الحُلَّةُ القَمِيصُ وَالإِزارُ وَالرِّداءُ لَا تَكُونُ أَقلَّ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَالْحُلَّةُ: بُرودُ اليَمَنِ وَلَا تسمى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ، وَقِيلَ ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ

وَاحِدٍ، ينظر: غريب الحديث: لابن الجوزي، ٢٣٨/١ ولسان العرب ١١/١٧٢.

(١٢) وردت في نسخة (أ) ونسر طائر.

(١٣) وردت في نسخة (ب) وقفيزين.

(١٤) كلمة (بني) سقطت من نسخة (ب)

(١٥) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر: ٢٥٦/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٢.

(١٦) وردت في نسخة (ب) نظرت.

(١٧) كلمة (الى) سقطت من نسخة (ب)



التابوت اسلموا الا قليلا منهم<sup>(١)</sup>، ثم يأتي مدينة القاطع<sup>(٢)</sup>، التي<sup>(٣)</sup> على البحر الاخضر<sup>(٤)</sup>، المحدق بالدنيا<sup>(٥)</sup> طولها الف ميل وعرضها خمسمائة [ميل]<sup>(٦)</sup> ولها<sup>(٧)</sup> ستون وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل<sup>(٨)</sup> فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط / ٢٢/ حائطها، [ فيغتيمون<sup>(٩)</sup> ] ما فيها [ ثم يقيمون فيها ]<sup>(١٠)</sup> سبع سنين ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس، فيبلغهم ان الدجال [ اللعين ]<sup>(١١)</sup> قد خرج من يهود اصفهان معه سبعون الف يهودي كلهم محلى ذو سيف ونساج اي طيلسان<sup>(١٢)</sup>، [ فيحاصرون<sup>(١٣)</sup> ] المؤمنين في بيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد، حتى يأكلوا اوتار<sup>(١٤)</sup> قسيهم<sup>(١٥)</sup> من الجوع، ويعلنوا<sup>(١٦)</sup>

(١) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٦٦ والعرف الوردى في اخبار المهدي، ١٤٢.

(٢) لم اعثر على تعريف لهذه المدينة.

(٣) وردت في نسخة (ب) الذي.

(٤) البحر الاخضر: هو اسم لبحر الظلمات، ويقال له أقيانس، والمحيط الذي لا يدرك له غاية، ولا يحاط بمقداره، ولا فيه حيوان، وهو الذي يخرج منه البحر الرومي الذي هو بحر الشام ومصر والغرب والأندلس، فإنه خليج يخرج من هذا البحر، ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار، للجميري ١/٥٢.

(٥) وردت في نسخة (ب) الدنيا.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(٧) وردت في نسخة (أ) اولها.

(٨) وردت في نسخة (أ) يقاتل.

(٩) وردت في نسخة (أ) فيغتيمون. وما اثبتته من نسخة (ب).

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

(١٢) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر: ١/٢٦٦، ٢٦٧ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٤٢، ٧٥.

(١٣) وردت في نسخة (أ) فيخامر وما اثبتته من نسخة (ب).

(١٤) وردت في نسخة (ب) انا.

(١٥) أوتار القسي: وهو ما يستخرج ما في المصارين من النجو، وفي حديث بئر بضاعه: تُلْقَى فِيهَا الْمَحَايِضُ وَمَا يُنْجِي النَّاسَ أَي يُلْقُونَهُ مِنَ الْعَدْرَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ مِنْهُ أَنْجَى يُنْجِي إِذَا أَلْقَى نَجْوَهُ، وَنَجَا وَأَنْجَى إِذَا قَصَى حَاجَتَهُ مِنْهُ. والاستنجاء: استخراج النجو من البطن، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٦/٢٥٠٢ ولسان العرب ١٥/٣٠٧ وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني، ٢/٢٨٧.

(١٦) وردت في نسخة (ب) ويعيشون.



بالتسبيح والتكبير والتهليل، فبينما<sup>(١)</sup> هم على ذلك، اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل شعبان فينظرون، فاذا [هو]<sup>(٢)</sup> عيسى ابن مريم على نبينا وعليهم السلام، فيقام صلاة الصبح يوم الجمعة، فاذا رأى الامام<sup>(٣)</sup> عيسى عليه السلام<sup>(٤)</sup> عرفه، فيرجع القهقري<sup>(٥)</sup>، ليتقدم عيسى<sup>(٦)</sup> عليه السلام<sup>(٧)</sup> للصلاة فيضع عيسى عليه السلام يده بين كتفيه، ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك اقيمت فيصلي بهم تلك الصلاة، ثم يكون<sup>(٨)</sup> عيسى اماما بعده،<sup>(٩)</sup> فاذا سلم ذلك الامام قال عيسى عليه السلام افتحوا واقيموا<sup>(١٠)</sup> الباب، فيفتح فاذا نظر<sup>(١١)</sup> اليه الدجال ذاب كما يذوب<sup>(١٢)</sup> الملح في الماء وانسلخ<sup>(١٣)</sup> ثم ولى هاربا، فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لم تفتني بها فيدركه عيسى عليه السلام<sup>(١٤)</sup> عند باب لد<sup>(١٥)</sup>، وهي بلد<sup>(١٦)</sup> قريش [من<sup>(١٨)</sup>] بيت المقدس الشرقي، فيقتله<sup>(١٩)</sup> ويهزم الله ﷻ اليهود

(١) وردت في نسخة (ب) فيينا.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (أ).

(٣) وردت في نسخة (ب) رضي الله عنه بدل الامام.

(٤) كلمة (عليه السلام) سقطت من نسخة (ب).

(٥) وردت في نسخة (ب) قهقري.

(٦) كلمة (عيسى) سقطت من نسخة (ب).

(٧) وردت في نسخة (ب) عليه الصلاة والسلام.

(٨) وردت في نسخة (أ) تكون.

(٩) ينظر: الفتن لنعيم بن حماد ٥٧٧/٢ رقم (١٦١٣) وعقد الدرر في اخبار المنتظر، ١:٢٩٦ والعرف الوردي في اخبار المهدي، ٧٧، ١٤٨

والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٥، ٦٧.

(١٠) كلمة (واقيموا) سقطت من نسخة (ب).

(١١) كلمة (نظر) سقطت من نسخة (ب).

(١٢) وردت في نسخة (ب) ذاب.

(١٣) وردت في نسخة (ب) وانساخ.

(١٤) كلمة (عليه السلام) سقطت من نسخة (ب).

(١٥) وردت في نسخة (ب) لدى.

(١٦) وردت في نسخة (ب) وهو.

(١٧) كلمة (بلد) سقطت من نسخة (ب).

(١٨) وردت في نسخة (أ) عن.

(١٩) كلمة (فيقتله) سقطت من نسخة (ب).



ويقتلون اشد القتل<sup>(١)</sup>، ثم يمكث عيسى عليه السلام [ في المسلمين ]<sup>(٢)</sup> ثلاثين [ سنة ]<sup>(٣)</sup>، أو أربعين سنة، ثم يخرج بأجوج ومأجوج وهما من ولد آدم ومن حوا<sup>(٤)</sup>عليهما السلام، طولهم شبر واطولهم ثلاثة<sup>(٥)</sup> اشبار يخربون العالم ويجرزون [ ويلجئون ]<sup>(٦)</sup> عيسى عليه السلام مع المسلمين الى جبل<sup>(٧)</sup> الطور حتى يحصل لهم جوع وشدة عظيمة، فيدعوا<sup>(٨)</sup> عيسى<sup>(٩)</sup> عليه السلام فيهلكهم الله تعالى بدعائه، ثم يخرج الدابة الارض من صدع في الصفا بمكة<sup>(١٠)</sup>، ثم تطلع الشمس من مغربها<sup>(١١)</sup>، فيغلق<sup>(١٢)</sup> باب التوبة، ويرفع القرآن من المصاحف، ثم من الصدور، فالصحيح انه بعد موت عيسى عليه السلام<sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup>، ويهدم الكعبة ذو<sup>(١٥)</sup> السويقتين من الحبشة<sup>(١٦)</sup>، ثم تقوم [القيامة]<sup>(١٧)</sup>، والعلم عند الله تعالى متى يكون ذلك<sup>(١٨)</sup>/أ٣، [ اعلم بحقيقة الحال تمت الرسالة بعون الله تعالى ]<sup>(١٩)</sup>.

(١) ينظر: عقد الدرر في اخبار المنتظر، ٣٣٦/١ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٣٧، ٧٥.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ). وما اثبتته من نسخة (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ). وما اثبتته من نسخة (ب).

(٤) وردت في نسخة (ب) وحوى.

(٥) كلمة (ثلاثة) سقطت من نسخة (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ).

(٧) وردت في نسخة (ب) الجبل.

(٨) وردت في نسخة (ب) فيدعون.

(٩) كلمة (عيسى) سقطت من نسخة (ب).

(١٠) كلمة (الارض من صدع في الصفا بمكة) سقطت من نسخة (ب).

(١١) ينظر: السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها: لأبي عمرو الداني، ١٠٨٩/٥ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٧٩.

(١٢) وردت في نسخة (ب) وتغلق.

(١٣) كلمة (من المصاحف ثم من الصدور فالصحيح انه بعد موت عيسى عليه السلام) سقطت من نسخة (ب).

(١٤) ينظر: القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، ٨٣.

(١٥) كلمة (ذو) سقطت من نسخة (ب).

(١٦) اخرج البخاري في صحيحه، باب هدم الكعبة، ١٤٩/٢ رقم (١٥٩٦). ومسلم في صحيحه، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل،

٢٢٣٢/٤ رقم (٢٩٠٩).

(١٧) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ). وما اثبتته من نسخة (ب).

(١٨) كلمة (متى يكون ذلك) سقطت من نسخة (ب).

(١٩) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ). وما اثبتته من نسخة (ب).



## المصادر والمراجع

١. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الطالبي (ت: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٢. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات: لمحمد عبْد الحَيِّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ٢، (١٩٨٢م).
٣. علماء العرب في شبه القارة الهندية: ليونس إبراهيم السامرائي، الخلود، بغداد - العراق، ط ١، (١٩٨٦م).
٤. الشيخ علاء الدين علي المتقي - حياته وآثاره: د. ضياء المصطفى القصورى، لاهور - باكستان، ط ١ - د ت.
٥. الطبقات الكبرى المسمى (لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية: للعارف بالله الإمام عبد الوهاب الشعرائي، تحقيق: أ. د. أحمد عبدالرحيم السايح، توفيق علي وهبة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة - مصر، ط ١، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
٦. العرف الوردي في اخبار المهدي، للإمام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى (٩١١هـ) تحقيق ابي يعلى البيضاوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ٢٠٠٦.
٧. ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى: لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ).
٨. القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، لابي العباس احمد بن محمد بن حجر المكي الهيثمي، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القران، القاهرة.
٩. النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ): المكتبة العلمية - تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٠. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ): دار صادر - بيروت ط ٣ - ١٤١٤هـ.
١١. المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٢. الفتن: لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزازي المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ) تحقيق: سمير أمين الزهيري: مكتبة التوحيد - القاهرة ط ١، ١٤١٢هـ.
١٣. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.
١٤. جهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.



- ١٥ . مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ١٦ . الفردوس بمأثور الخطاب: لأبي شجاع الديلمي الهمداني (المتوفى: ٥٠٩هـ) تحقيق: السعيد بن بسونى زغلول: دار الكتب العلمية - بيروت ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٧ . شرح المقاصد في علم الكلام: لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (المتوفى ٧٩١هـ) دار المعارف النعمانية باكستان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ١٨ . عقد الدرر في أخبار المنتظر وهو المهدي عليه السلام: ليوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي السلمى الشافعي (المتوفى: بعد ٦٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الشيخ مهيب بن صالح بن عبد الرحمن البوريني: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ط ٢، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ١٩ . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (المتوفى: ٧٤٩هـ) الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي ط ١، ١٤٢٣هـ.
- ٢٠ . جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢١ . معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ): دار صادر، بيروت ط ٢، ١٩٩٥م.
- ٢٢ . معجم ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، طبعة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٣ . غريب الحديث: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.
- ٢٤ . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٥ . عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ): دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢٦ . السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري: دار العاصمة - الرياض ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٢٧ . النور السافر عن أخبار القرن العاشر: لمحي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيذرؤوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ).



- ٢٨ . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ): منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ٢٩ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٣٠ . الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار/مايو ٢٠٠٢ م.
- ٣١ . سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ٣٢ . المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
- ٣٣ . المستدرک على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطههاني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣٤ . الحاوي للفتاوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ): دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٣٥ . الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- ٣٦ . المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٧ . عصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود "الشهيد" في مقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي: لعلي محمد محمد الصلّائي: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٨ . الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط: لعلي محمد محمد الصلّائي: دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٩ . الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) تحقيق: خليل المنصور: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٤٠ . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.



- ٤١ . الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت ط ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ٤٢ . نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسيني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (المتوفى: ٥٦٠هـ): عالم الكتب، بيروت ط ١، ١٤٠٩ هـ.
- ٤٣ . الإشارات إلى معرفة الزيارات: لعلي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن (المتوفى: ٦١١هـ) مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
- ٤٤ . مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفّي الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ) دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ.
- ٤٥ . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٤٦ . الشيخ علاء الدين علي المتقي - حياته وآثاره: للدكتور مصطفى القصورى، الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية - الكلية الاسلامية - لاهور باكستان.
- ٤٧ . تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٤٨ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي: دار الجيل، بيروت ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٤٩ . لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية: لشمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ) مؤسسة الخافقين ومكبتها - دمشق ط ٢ - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٥٠ . كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية: لإبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي، أبو إسحاق الطرابلسي (المتوفى: ٤٧٠هـ) تحقيق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس.
- ٥١ . الروض المعطار في خبر الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج ط ٢، ١٩٨٠ م.
- ٥٢ . كشف المشكل من حديث الصحيحين: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن - الرياض.